1219 - خلقت المرأة من ضلع .

متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعا في حديث بلفظ فإن المرأة خلقت - وفي لفظ للبخاري فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج .

ورواه مسلم أيضا عن أبي هريرة رفعه بلفظ أن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فإن استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وإن ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها .

وهو عند العسكري بلفظ خلقت المرأة من ضلع إن تقمها تكسرها وإن تتركها تعش معها على عوجها والمشهور على الألسنة زيادة أعوج بعد ضلع .

وفي الباب عن أنس وعائشة وغيرهما والعسكري روى أن إبراهيم الخليل شكى إلى ربه D سوء خلق ساره فأوحى ا إليه إنما هي ضلع فارفق بها أما ترضى أن تكون نصيبك من المكروه وفي الحديث إشارة إلى ما روي أن حواء خلقت من ضلع آدم الأيسر ولسليمان بن يزيد العدوي قصيدة طويلة يذم فيها امرأة بقوله : .

هي الضلع العوجاء لست تقيمها ... ألا إن تقويم الضلوع انكسارها .

أتجمع ضعفا واقتدارا على الفتى ... أليس عجيبا ضعفها واقتدارها